

الأزرية

[71] كل شئ تظله أفيها كم أضاء الثرى به إذا أطلا * بسنا فيه كل داج تجلى إن به
أضحت العلى تتحلى * ذاك ذو الطلعة التي تتجلى خفرات الجمال دون اجتلاها كم أباد الابطال
منه بضل * فاصل للاعناق حاكم فصل ولكم داس ملك بنعل * إي وعينيه لا اكاليل فصل لملوك
الملوك إلا احتداها لم يزل للوجود بالوجود يسدي * أنعما غير فيضها ليس يجدي إن رماك
الزمان منه بجهد * لذ إلى جوده تجد كيف يهدي حلل المكرمات من صنعها غمر الكون كله
بأباد * أباد الدهر مالها من نفاذ فهو البحر فاض في كل واد * كم له من روائح وغواد مدد
الفيض كان من مبداهها شرع العلم والمكارم سنا * ووجود على الوجودات منا عرض فض أقصى
سماء تسنى * كم له شمس حكمة تتمنى غرسة الشمس أن تكون سماها كم غيوب قد حاز بعد تخفى *
وعلوم لم تحوها كل صحف خازن غيب كل خاف للطف * لم تزل عنده مفاتيح كشف قد أماطت عن
الغيوب غطاها ما لعلياه في العلا من مضاهي * وعلاه كفضله متناهي
